

لسان العرب

(هرج) الهَرْجُ الاختلاط هَرْجَ الناس يَهْرَجُونَ بالكسر هَرْجَاءً من الاختلاط أَي اختلطوا وأَصْل الهَرْجُ الكثرة في المشي والانتساعُ والهَرْجُ الفتنه في آخر الزمان والهَرْجُ شِدَّةُ القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هَرْجُ أَي قتال واختلاط وروي عن عبد الله بن قيس الأشعري أَنه قال لعبد الله بن مسعود أتعلم الايام التي ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ فيها الهَرْجُ ؟ قال نعم تكون بين يدي الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهَرْجُ قال أبو موسى الهَرْجُ بلسان الحبشة القتل وفي حديث أَشْرَاطِ الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهَرْجُ قيل وما الهَرْجُ يا رسول الله ؟ قال القتل وقال ابنُ قَيِّسٍ الرُّقَايَاتُ أَيَّامُ فتنه ابن الزبير لَيْتَ شِعْرِي أَأَوَّلُ الهَرْجِ هذا أَمَ زمانٌ من فتنَةٍ غيرِ هَرْجٍ ؟ يعني أَأَوَّلُ الهَرْجِ المذكور في الحديث هذا أَمَ زمانٌ من فتنَةٍ سوى ذلك الهَرْجِ ؟ الليث الهَرْجُ القتال والاختلاط وأَصْلُ الهَرْجِ الكثرةُ في الشيء ومنه قولهم في الجماع بات يَهْرَجُهَا ليلتَه جَمْعَاءُ والهَرْجُ كثرة النكاح وقد هَرْجَهَا يَهْرُجُهَا وَيَهْرَجُهَا هَرْجَاءً إِذَا نكحها وفي حديث صفة أَهل الجنة إِنما هم هَرْجَاءٌ مَرْجَاءٌ الهَرْجُ كثرة النكاح ومنه حديث أَبِي الدرداء يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ البهائم أَي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا خَرَّجَهُ أَبُو موسى وَشَرَحَهُ وَأَخْرَجَهُ الزمخشري عن ابن مسعود وقال أَي يَتَسَاوَرُونَ وَالتَّهَارُجُ التناكح والتسافُدُ والهَرْجُ كثرة الكذب وكثرة النوم وهَرْجَ القومُ يَهْرَجُونَ في الحديث إِذَا أَفْضَوْا بِهِ فَأَكْثَرُوا وَهَرْجَ النومَ يَهْرَجُهُ أَكْثَرَهُ قَالَ وَحَوْوُ قَلْبٍ سِرُّنَا بِهِ وَنَامَا فَمَا دَرَى إِذْ يَهْرَجُ الْأَحْلَامَا أَيْمَنَانَا سِرُّنَا بِهِ أَمْ شَأْمَا ؟ والهَرْجُ شيء تراه في النوم وليس بصادق وهَرْجَ يَهْرَجُ هَرْجَاءً لم يوقن بالأمر وهَرْجَ الرجلُ أَخَذَهُ الْبُهِرُ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ وَهَرْجَ البعير بالكسر يَهْرَجُ هَرْجَاءً سَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ وَثِقَلَ الْحِمْلُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِذِهِ أَنَّ يَهْرَجَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لِأَكُونَنَّ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّسَدَا ح يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْدَبِعُ حَتَّى يُنْذَرَ أَي يَتَحِيرُ وَيَسْدَرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ وَرَجَلَ مُهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِبْلَاهُ الْجَرَبُ فَطَلَّتْ بِالْقَطِرَانِ فَوَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهَا وَأَنْشَدَ عَلَى نَارِ جَبْنٍ يَمْطَلُونُ كَأَنَّهَا .

طلأها ... بالغيبة مُهْرَجٌ .

(* كذا بياض بالأصل) .

قال الأزهري رأيت بغيراً أجرب هذئ بالخصْ خاص فهِرَجَ ومات .
الأصمعي يقال هَرَجَ بغيره إذا حمل عليه في السير في الهاجرة وهَرَجَ بال سبع
صاح به وزجره قال رؤبة هَرَجَتْ فارْتَدَّ ارتداد الأكمه في غائل الحائر
المُتَهَتِّه قال شمر المُتَهَتِّه الذي تَهَتَّتَه في الباطل أي تَرَدَّد فيه ويقال
للفرس مَرَّ يَهْرَجُ وإنه لم يَهْرَجْ وهَرَّاج إذا كان كثير الجري وفي حديث عمر
فذلك حين استَهْرَجَ له الرأي أي قَوِيَ واتسع وهَرَجَ الفرس يَهْرَجُ هَرَجاً وهو
مِهْرَجٌ وهو مِهْرَجٌ وهَرَّاج إذا اشتدَّ عَدْوُهُ قال العجاج غَمَرَّ الأَجاريَّ
مَسَحَّاً مِهْرَجاً وقال الآخر من كلَّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزَمُهُ التهذيب ابن مقبل
يصف فرساً هَرَجَ الوليد بخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقٍ بين الرِّوَجِبِ في عُدٍ من
العُشَرِ قال شبيهه بخُذْرُوف الوليد في دُرُورٍ عَدْوِهِ وهَرَّجَتْ البعير تَهْرِجاً
وأَهْرَجَتْهُ أيضاً إذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى سَدِرَ وهَرَّجَ النبيذُ
فلاناً إذا بلغ منه فانه هَرَجَ وانْهَكَ وقال خالد بن جَنْبَةَ بابُ مِهْرُوجٍ وهو
الذي لا يُسَدُّ يدخله الخلق وقد هَرَجَ الإنسان يَهْرَجُ أي تركه مفتوحاً والهَرَجُ
الضعيف من كل شيء قال أبو وجزة والكبيشُ هَرَجٌ إذا نَبَّ العَتُودُ له زَوْزَى
بأَلَيْتِهِ للذُّلِّ واعْتَرَفَا